

شرح كتاب عمدة الأحكام (31) - الشيخ الدكتور حمزة الماجali

حمزة الماجali

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد ويتجدد اللقاء في شرحنا للحديث العاشر من عمدة الاحكام حديث حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه فيما يرويه عن عثمان يقول رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انانعه فغسلهما ثلاث مرات. ثم ادخل - 00:00:20 يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر. ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

كما يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركتعتين لا فيحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يغفر لنا ذنبنا. وان يكفيانا - 00:01:10

شرها وشئمها واثرها وتعاباتها وخزيها وذلها وهاونها وحرمانها وخذلانها. وفتنتها وعذابها وعقابها وغضبها وسخطها في الدنيا والآخرة. وكنا قد تكلمنا في هذا الحديث وبيننا ان الحديث من احاديث الاسلام وان هذا الحديث عليه مدار احكام الوضوء وفقه الوضوء. ولذا بينا وقلنا ان شاء الله انا سنقف مع الحديث وقفه - 00:01:30

قد تطول قليلا وهذا يكفيانا في شرح الاحاديث التي بعده ان شاء الله تعالى فنمر عليها سريعا في مجلس واحد بعد قضائنا لهذا الحديث والمراد من الوقوف مع هذا الحديث ان نتعلم احكام الوضوء على وجه التفصيل. وان يكون وضوئنا وضوءنا صحيحا على السنة - 00:02:00

ان نتعلم ونعلم اهالينا وذرياتنا واحبابنا ومن يتعلم منا ويقصدنا ان شاء الله تعالى في احكام الوضوء على الوجه الصحيح وبعد ان خرجننا الحديث وتكلمنا في كلمة عن حمران مولى عثمان وترجمنا له ترجمة موجزة ثم تكلم - 00:02:20

في كلام ائمة الحديث وقد تكلم فيه بما لا يضره عليه رحمة الله وثم فرعننا بكلمة مهمة في حق الصحيحين ل الصحيح الامام والبخاري وصحيح الامام مسلم ثم ذهبنا الى بيان الفاظ الحديث. وتكلمنا في الالفاظ وبيننا معنى المضمضة والاستنشاق والاستئثار وذكرنا شيئا - 00:02:40

من احكامها وعند انهائنا لشرح الفاظ الحديث وبيننا مفاصده سنعود الى اعمال الوضوء عملا فنعرف حكمها. واضح؟ لكن على وجه اجمال مش تفصيل ومذاهب واقوال وادلة. انما عمل عمل من اعمال الوضوء سنعرف حكمه مع هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:03:03

حتى نستوفي الحديث فقها واتباعا ان شاء الله ووصلنا عند قوله ثم غسل وجهه ثلاثا. ثم غسل وجهه ثلاثا وذكرنا ان حقيقة الغسل هي مرور العضو على الماء. مرور الماء على العضو - 00:03:29

وذكرنا ان ظاهر كلام الحنفية اشتراط ماذا؟ اشتراط سيلان الماء على العضو وان الكمال تقاطر وذكرنا مسألة هل يجب امرار اليد على الوجه حال غسله؟ وذكرنا ان هذا لا يشترط - 00:03:47

وهذا من كمال الوضوء خلافا للملكية الذين اشترطوا ذلك تفريعا على شرط ماذا؟ الدلك في الوضوء واتفق علماؤنا وائمنا ائمة الاسلام ان غسل الوجه من فروض الوضوء بالاجماع بالكتاب والسنة في الكتاب - 00:04:04

والسنة والاجماع غسل الوجه من فروض الوضوء. فمن توضأ دون غسل وجهه غسلا صحيحا فوضوءه ماذا؟ باطل ويلزمه اعادته

وعليه فان صلی بهذا الوضوء الباطل فصلاته ماذ؟ باطلة. فالامر ليس هينا وليس امرا يسيرا. يحتاج منا الى ان - 00:04:24

نعتني باحكام الوضوء والصلوة على ما سنبينه ان شاء الله. والنبي صلی الله عليه وسلم قال في الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم. واختلف علماؤنا في بيان معنى الحديث. فالصحيح ان الفريضة في الحديث يراد بها - 00:04:49

الوقت فمن اراد واقبل على عمرة فيجب عليه شرعا يفرض عليه ان يتعلم احكام العمرة التي سيقوم بها. ما يصلح عمره على البركة وزي ما بتعتمر الناس بعتمر - 00:05:09

وما يفعل الناس يفعلون فاذا رشدت غزية رشدت واذا غوت غزية غويت. لا الواجب ان يتعلم فاذا كان مقبلا على عمرة يجب عليك شرعا يفرض عليك. ان تتعلم احكامها بما يحقق لك العمرة على وجهها الصحيح - 00:05:26

من كان مقبلا على الحج يتبعن في حقه وجوبا عينيا ان يتعلم ويسأل عن احكام حجته. رجل صاحب مال يجب عليك شرعا ان تتعلم احكام الزكاة واحكام الصدقات واحكام البيع والشراء. والا - 00:05:46

الامر بمفرد ماذ؟ المعرفة العامة طيب اذا نزلنا هذا على الطهارة على الوضوء والصلوة. ماذا سيكون هذا واجب ماذا واجب يومي يجب على كل مسلم ان يتعلمه وان يتعلم. وكم من انسان يتوضأ ويصلی وصلاته - 00:06:07

لا تجاوز رأسه كم من انسان يصلی ولا يأخذ من صاته خمسها ولا سدسها ولا رباعها ولا ثلثها بل قد يصلی الرجل ستين سنة ويقابل ربه وليس في صلاة. الامر ما هو عبث ما هو لعب هذا دين. الله يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قول الله تعالى ليعدون يفسرون - 00:06:28

قوله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فهم بعض العلماء نبتليه بالابتلاء العام سواء كان ابتلاء في القدر او ابتلاء في الاوامر والنهي. وبعض علمائنا قال كالامام الثعلبي وتابعه الغبغوی - 00:06:52

قال نبتليه بالامر والنهي. بدليل تتمة الآيات انا جعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل قيل ان شاكرا واما كفورا. ثم ذكر الله جزاء الطرفين فانا هديناه علمناه فيما هديناه وعلمناه خلقناه بتقويم وصورة يتهيأ فيها للعلم كمل الله حواسه - 00:07:12

واحسن الله خلقه واتم الله عقله. ثم بعد ذلك ارسل الله له الانبياء وانزل الوحي وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا هذا الشرع وهذا الدين ما اوحى الله به للاختيار والحرية الفردية - 00:07:36

الله ما اوحى به مشان انا وانت نعيش. والله اليوم بدي اعبد الله وبكرة بديش. والله انا في جانب الاقتصاد ما مش بحاجة دين مضطرين الى المعاملات الربوية والرأسمالية ولا وفي جانب المساجد ماشي مش مشكلة دين هذا ما يصلح - 00:07:53

هذا ما يصلح الله ابتلانا وختبرنا بهذا الدين فناظر ما نصنع. اما ناج واما هالك. اما موفق واما محروم نسأل الله السلامة والعافية. فلذا لابد ان يحرص كل مسلم ان يتعلم دينه. وان يتعلم ما يحتاجه في كل يوم. في تعلم احكام الطهارة والوضوء والصلوة - 00:08:11

وان يتعلم ما يتعلق حتى اذا كان متزوجا في احكامه مع زوجه احكامه مع ذريته. احكامه مع جاره. هذه احكام. الله اللي ما ارسل بها محمد صلی الله عليه وسلم. ولما اوحى بها لنبيه؟ ولما انزلها في كتابه - 00:08:32

واوحى بها الى رسول الله صلی الله عليه وسلم ونقلها الصحابة والتابعون وبلغوها الامة. مش مشان انا وانت نعيش عبثا. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون. الله ما خلقنا عبث - 00:08:47

ما خلقنا نتبع شهواتنا ونركض وراء ملاذنا ما خلقنا لها الله خلقنا لنعبد وختبرنا بعبادته. وجعل العبادة امتحانا وختبارا. يا ناج في الجنة يا هالك في جهنم المسألة مش مسألة حريات فردية واختيارات شخصية وكل واحد حرم نفسه وكل واحد هو حر يختار ما يريده من حياته. اعوذ بالله من غضب الله من تسلط - 00:09:03

على قلوب كثير من المسلمين. ومن تسلط مفاهيم الغرب وقيمه على حياة المسلمين. حتى صار الشرع دين في نظر كثير من الناس لا حاجة له في الحياة السلامة والعافية. طيب ثم ذكرنا بعض المسائل ايها الاحبة فيما يتعلق باحكام الوجه - 00:09:28

وابتدأناها في حد الوجه وذكرنا ان حد الوجه من وين الى وين من منابت الشعر الى الى الذقن ومن من الاذن او الورك الى الورك ثم

اسمينا اسمينا ثم بعد ذلك بعد ان ذكرنا حد الوجه ورجحنا ما فيه - 00:09:56

ذكرنا بعض الذين يتعلق الحكم فيهم بالنسبة الى الشعر والوجه وعلاقة الشعر بالوجه. فذكرنا من؟ لاجل ومن؟ والافرغ او اللغم ومن والانزع ومن ذكرنا ثلاثة او اربعة - 00:10:22

تمام ثم بعد ذلك ذكرنا حكم البياض الواقعي بين ايش هاي اسمها؟ العذار احسنتم الله يفتح ما بين العذار وماذا؟ والاذن. ما اسمه؟ قال علماً علينا يقولون البياض. الذي بين العذار والاذن. ما حكم غسله؟ الصحيح مذهب - 00:10:48

جمهور ماذا؟ انه من الوجه. وخالف في ذلك من؟ المالكية. وقالوا هذا ما بين العذار. وما بين الاذن. هذا البياض لا يغسل ليش؟ قال انه مما لا يواجه به وال الصحيح انه يغسل - 00:11:09

ثم انتقلنا الى شعر الوجه وتعرف ان اصل الكلام في شعر الوجه يدور حول ماذا؟ حول اللحية ثم تكلمنا في شعر اللحية وبيننا انه كثيف وخفيف. طب شو الضابط الذي يميز الكثيف من الخفيف - 00:11:27

احسنت ذكرنا ان الضابط الاحسن والذي قال عنه التووبي رحمة الله وهذا احسنها ما هو رؤية البشرة دون الشعر فان كان يرى في مجلس التخاطب في حال التخاطب فهذا شعر ماذا؟ خفيف. ماذا يبني على هذا؟ يتبعن ايصال الماء - 00:11:44

بشرة وان كان كفيفاً فلا يرى البشرة لا ترى البشرة من تحت اللحية فهذا ما اسمه كثيف ماذا يكفيه ان يغسل ظاهر اللحية فيما اتصل بالوجه ان يغسل ظاهر الوجه وهذا واجب - 00:12:08

وهذا واجب فرض ان يغسل ما ظهر من اللحية فيما اتصل في الوجه. نقصد اتصل بالوجه بماذا؟ ايش نقصد بحدود الوجه حدود الوجه لانه احنا سنبحث بعد قليل مسألة ما استرسل من اللحية اي ما لم يدخل فيه حدود الوجه - 00:12:27

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. الحمد لله الذي اكرمنا ربنا بماذا؟ باللحى. الحمد لله الحمد لله هدي النبي صلى الله عليه وسلم وحاله وامرها صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:12:51

بعد ذلك تكلمنا في غسل اللحية وذكرنا الصحيح والله اعلم ان شعر اللحية يغسل وليس كما قال بعضهم يمسح ذكرنا هذا لا التخليل التخليل غير الغسل يا اخواننا. التخليل شيء وغسل اللحية فيما اتصل بالوجه شيء اخر - 00:13:07

واضح احنا ذكرنا مسألة غسل اللحية ذكرناها وماذا ترجح انها تتبع الوجه فتأخذ حكمه وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى. وذكرنا شعر الوجه فيما عدا اللحية شعر الوجه فيما عدا. لا مش المسترسل من اللحية. ذكرنا شهد تذكرون لما ذكرنا - 00:13:40

الذى آما اسم ليثبت شعره دون منابت الشعر الافرغ ها يعني الذي ينزل شعره على جبهته سيدخل الشعر في حدود الوجه. قلنا ما حكم هذا الشعر؟ شعر الحاجبين. ما حكم هذا الشعر؟ قلنا يأخذ حكم ماذا؟ حكم - 00:14:06

كل الوجه حكم الوجه. طبعاً بعض علمائنا قال نفرق بين الكثيف والخفيف. وقلنا هذا التفريق من حيث النظر نادر الحاجة ما في حاجة له. فالغالب ان الشعر الذي ينبع على الجبهة فيما يتتجاوز منابت الشعر او الحاجبين وما شابه. فالغالب عليها ان الماء يصل دون - 00:14:27

هائلة البشرة. طيب وصلنا الى غسل المسترسلين من اللحية لا واحنا وصلنا الى التخليل. وصلنا الى التخليل. طيب. قلنا بالنسبة الى غسل المسترسل ان اللحية ماذا قلنا هل يجب غسله - 00:14:48

ولا قلنا لا يجب غسله ماذا ترجح؟ لا يجب غسله. وغاية ما يقال ان غسله ماذا يستحب والاستدلال بحديث ابي امامه اذا غسل وجهه كما امره الله الا وخرت خطایاه من اطراف وجهه من اطراف لحيته مع الماء - 00:15:06

هذا يدل على الوجوب ولا؟ هذا لا يدل على الوجوب لم يأتي باي صيغة تدل على ماذا؟ على الوجوب. فلذلك الصحيح ان غسل ما استرسل من اللحية. بعض اخواننا الله يبارك - 00:15:29

طويلة ان غسل ما استرسل من اللحية يسن ولا يجب انما الذي يجب ما كان من اللحية في حدود الوجه في حدود الوجه طيب. ثم ذكرنا مسألة تخليل اللحية واجملت الكلام فيها. ولعلي اليوم افصل شيئاً قليلاً لأهمية المسألة ثم بعد ذلك - 00:15:43

ننتقل الى قوله صلى الله عليه وسلم ويديه الى المرفقين ثلاثة اختلف العلماء في حكم تخليل اللحية في الطهارة الصغرى. التي ترفع الحدث الاصغر اختلف العلماء الى اقوال قيل يستحب تخليل اللحية الكثيفة. اختلف العلماء في تخليل اللحية على اقوال -

00:16:13

فالقول الاول قيل تخليل اللحية الكثيفة وهذا مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة وقول في مذهب مالك فخصوا التخليل استحبابا فيما؟ في اللحية الايش؟ كثيفة. وقيل يكره تخليل لحية وهذا قول في مذهب مالك -

00:16:41

وقيل يجب تخليل اللحية مطلقا كثيفة كان ام خفيفة ام خفيفة وهذا قول ايضا في مذهب مالك فكم قول عندنا؟ قول الجماهير يستحب ان كانت كثيفة وقول في مذهب مالك يكره. وقول في مذهب مالك ايضا يجب تخليل اللحية كثيفة كانت ام -

00:17:09

قليلة خفيفة. طيب اذا قلنا بتخليل اللحية هل معنى ذلك انه يلزم ان الماء الذي خللت به اللحية الى البشرة لا لا يوجد دليل لا يوجد نص يدل على ذلك -

00:17:38

لا يوجد دليل ولا نص يدل على ان من اراد ان يخلل لحيته انما يلزم ماذا؟ ان يوصل الماء الى البشر البشر. انما المراد ماذا؟ ان

يتخلل الماء اللحية كيف يتخلل؟ سياتي معنا ان شاء الله كيفية التخليل. وسيأتي معنا ايضا محل التخييم -

00:17:57

تبهوا معي انتم طلبة علم. نسأل الله ان يرزقنا واباكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا الدعوة المباركة وان يجعلنا دائما ما حبينا حتى نلقاء خداما لدينه. نخدم دينه والتوحيد والسنة. واسأل الله ان لا نفارق الدنيا الا وقد ارضيناها. ثم ارضانا بعذ الاسلام

والتوحيد -

00:18:18

والسنة. انه جواد كريم رحمن رحيم. قلنا اذا تذكروا معي قلنا ان هذه المسألة الخلاف فيها ماذا خلاف ايش؟ حديثي واضح؟ يعني ان كلام الفقهاء وافق حتى يصل اليه ما اليهم ما يقرره من؟ ائمة الحديث. والخلاف حديثي فيما في تصحيح الاحاديث التي وردت -

00:18:38

في تخليل اللحية لا سيماء ان ائمة كبار من ائمة الحديث المتقدمين كالامام احمد رحمة الله قال لم اثبت في تخليل اللحية شيء. واضح قال الامام احمد رحمة الله قال لم يثبت في تخليل اللحية حديث -

00:19:08

فبعض اهل العلم الامام احمد يقول هذه المقالة ماذا قال قال ما في تخليل لحية تمام ائمة الحديث مع اجلال الامام احمد كل من ائمة الحديث كان له نظره ونقده في احاديث تخليل اللحية. امشوا معنا يا اخوانا التخليل الاحاديث تخليل اللحية احاديثه ليست قليلة -

00:19:31

احاديث تخليل تخليل اللحية. فيما وقفت عليه تقريرا ستاشر حديث ليست قليلة ولذلك المسألة تحتاج الى تأني في الاطلاق نمشي مع بعض في اكم حديث حتى نتصور المسألة تصورا صحيحا ثم نبني الحكم في مسألة تخليل اللحية -

00:19:55

طيب خلينا اسمعوا معي جملة من الادلة اسوق لكم الدليل ثم اذكر الخلاف موجزا في تضعيقه وتصحيحه وتحشيره وماذا يتدرج والله اعلم في تصحيحه وتضعيقه ثم نأخذ من ذلك شيء من احكام تخليل اللحية. اولا -

00:20:17

ما رواه عبد الرزاق عن اسراeil عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان توضأ فغسل كفيه ثلاثة وتمضمض وممضمضة واستنشق واستنشق وغسل وجهه ثلاثة -

00:20:35

وفي اخر الحديث في اخر الوضوء قال وخلل لحيته حين غسل وجهه قبل ان يغسل قدميه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذلك الذي رأيت مني -

00:20:59

افعل صريح ولا مش صريح بعض اهل العلم قال بضعفه لعامر ابن شقيق تمام؟ مع ان الامام الترمذى ذكر في العلل يقول عن البخاري رحمة الله قال اصح شيء عندي في تخليل اللحية حديث عثمان. قلت يقول الترمذى -

00:21:19

بخاري انهم يتكلمون في هذا الحديث الذي روته عليكم. فقال البخاري هو حسن هو ماذا؟ حسن قال ابو داود في مسائله من الذي قال لم يثبت حديث في تخليل اللحية؟ الامام احمد ابو داود في مسائله يقول -

00:21:48

قال احمد احسن شيء في تخليل اللحية حديث شقيق عن عثمان هل يعني ذلك ان الامام احمد يحسنه او يصححه ها؟ لا. هو يقول احسن. يعني قد يكون احسن بمعنى اصح - [00:22:12](#)

قد يكون بمعنى انه حسن. وقد يكون بمعنى انه اخفها وايسرها ماذا؟ ضعفا وصحح هذا الحديث ابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والضياء المقدسي والشيخ الالباني رحمه الله تعالى مال الى - [00:22:31](#)

في تعليقته على صحيح ابن خزيمة. طيب الحديث الثاني وهو حديث عائشة رضي الله عنها الذي يرويه الامام احمد في مسنهه وغيره قال عبيد بن طلحة بن كريز الخزاعي يقول عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:22:50](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ خلل لحيته وهذا الحديث حسن الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير والحديث على الصحيح والارجح والله اعلم حديث ثابت اذا التخليل ثبت من فعل من - [00:23:17](#)

من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا الحديث الثالث ما رواه ابن ابي شيبة وغيره من حديث حسان ابن ابي بلال قال رأيت عمار ابن ياسر توضأ فخلل لحيته فقلت له فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلها - [00:23:40](#)

حديث ضعيف الرابع يقول ابو غالب قلت لابي اماما اخبرنا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوضاً ثلاثا وخلل لحيته. وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل - [00:24:01](#)

ال الحديث الخامس هذا الحديث رواه ابن ابي شيبة في المصنف وهو حديث ابى اماما. الحديث الخامس وهو الذي يرويه الامام احمد بمسنهه عن ابى ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ تمضمض ومسح لحيته من تحتها بالماء حديث ضعيف - [00:24:31](#)

طيب. نعم؟ شو قلناه؟ ما قلناه؟ حديث ابى اماما اختلف في وقه ورفعه اوجه يعني حديث صحيح حديث ابن عمر رضي الله عنه وارضاه عند ابن ماجة وغيره وفيه يقول ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ عرك عارضيه - [00:24:53](#) حركة عارضيه بعض العرك ثم شبك لحيته باصابعه من تحتها هذا الحديث صوب الامام الدارقطني رفع وقه لا رفعه فالمرفوع ماذا؟ ضعيف. وال الصحيح انه ماذا؟ موقوف على عبد الله ابن عمر. وماذا يستفاد من الحديث - [00:25:30](#)

ماذا يستفاد ها؟ طريقة التخليل كيفية التخليل. طيب. ايضا عندنا دليل وحديث رواه ابو عبيد في الطهور عن ابى بسنهه عن ابى ورقاء العبدى عن عبد الله ابن ابى او فى الاسلامى قال قال له رجل يا ابا معاوية - [00:25:58](#)

كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ قال فتوضاً ثلاثا وخلل لحيته في غسل وجهه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ حديث ضعيف جدا - [00:26:20](#)

صحيح انه موقوف ليس مرفوعا الى النبي يعني الصحيح انه من فعل من؟ عبد الله ابن عمر ليس من فعل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الثامن وهو حديث يرويه البزار من حديث - [00:26:32](#)

ابى بكرة ذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وقال ثم وخلل اصابع رجله وخلل لحيته. ايضا حديث فيه ضعف لا يثبت حديث اخر وهو حديث اه يرويه الطبراني رحمه الله تعالى في الكبير - [00:26:48](#)

من حديث اه كعب بن عمرو رأيت النبي وسلم توضأ فمسح باطن لحيته وقفاه. حديث ضعيف ايضا روى ابن عدي في الكامل في الحديث العاشر بمسنهه عن جابر يذكر ان النبي وسلم فرأيته يخلل لحيته باصابعه كأنه ذئاب مشط - [00:27:10](#)

حديث ضعيف جدا وقال عنه ذلك الحافظ ابن حجر في التلخيص ايضا عندنا حديث عطاء عن ابن عباس يرويه الطبراني في الاوسط وذكر فيه انه النبي صلى الله عليه وسلم اخذ - [00:27:28](#)

اه غسل وجهه وخلل لحيته واسناده ايضا ضعيف جدا. كذلك حديث عندنا عن ام سلمة ضعيف جدا يرويه الطبراني في الكبير والعقيلي ويروي ابن عدي ايضا في الكامل عن ابى الدرداء حديث ايضا ضعيف جدا. حديث عبدالله ابن ابن عكبة قال التخلل سنة عند الطبراني في - [00:27:46](#)

الضعف وما رواه ابن جرير في الطبرى في تفسيره عن جبیر ابن النفیر في ضعف. والحديث السادس عشر وهو الحديث الاخير

والذي فيه خلاف كبير وهو حديث انس ابن مالك رضي الله عنه وارضاه الذي اخرجه الحاكم في المستدرك وآخرجه غيره وجاء عن انس بطرق كثيرة - 00:28:08

وفيه يقول انس رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وخل لحيته باصابع من تحتها وقال هكذا امرني ربى. في احدى روايات الحديث بعد ان اتم النبي وسلم الوضوء اخذ - 00:28:28

حفنة من ماء فخلل لحيته ثم قال هكذا امرني ربى. هذا الحديث مختلف فيه. هاي ستطعشر حديث بعد تشعر وتفهم من مجموع هذه الاحاديث. ايش؟ للوجه طيب ما هي فيها الغالب عليها الضعف - 00:28:48

يرتفع مرتبة الحسن يقوم الصحيح. نعم كلها تدل على الاستحباب الا حديث انس الاخير في عدة جميل. هذا تدل على ان الحكم له اصل. احسنت احسنت. هات يا يحيى. مجموعها يدل على الوجوب - 00:29:14

هات يا محمد. اخر حديث يدل على الوجوب. من رفع ايده بن غادهات ابو عبد الله. يشد بعضها الحديث اثناء غسل الوجه بعد قضاء بعد. هات يا. لها اصل من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث انس. تمام - 00:29:44

اولا ايها الاحبة الاحاديث التي قلنا عنها ثابتة والله اعلم الذي يتدرج ثبوتها ولكنها لا تدل الا على ماذا غایة ما تدل عليه الاستحباب. طيب الا حديث انس وذكرنا في المجلس الماضي ان حديث انس وقع فيه خلاف شديد بين اهل - 00:30:14

وانتصر الى ثبوته الامام الحافظ ابن القيم في تهذيب السنن وهو تعلقة له وشرح له هذب سنن ابي داود الامام المنذر يهذب سنن ابي داود وابن القيم ماذا فعل؟ شرح تهذيب المنذر - 00:30:38

او او ابن القيم هذب سنن الاباود وشرح سنن ما هذب من سنن ابي داود شاهد ابن القيم رحمة الله عليه دافع عن الحديث. ودافع عنه كذلك الشيخ الالباني رحمة الله تعالى - 00:30:56

ولا النفس في ذلك هذا في تهذيب السنن والالباني رحمة الله تعالى في صحيح سنن ابي داود الكبير سنن ابي داود عند الشيخ الالباني رحمة الله عليه في التي طبعت احكامه مع السنن. تمام؟ وله في سنن - 00:31:14

ابي داود كتاب كبير اسمه صحيح سنن ابي داود وضعيف سنن ابي داود. في تسع مجلدات في هذا الكتاب الكبير طول الشیخ القول بثبوته والذي اطمئن له ونفسي تميل اليه - 00:31:34

ان تخليل اللحية واجب لحديث انس بن مالك نعم احسنت وامر به امر به عبدالله ابن عمر امرا. فقال خلل بعد هذا بعد سردنا للحاديث التي وردت آما هي صفة تخليل اللحية - 00:31:52

اما في صفة تخليل اللحية على وجه التفصيل لم يرد حديث خاص عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ما صح عن انس كما ذكرنا ان وسلام اخذ حفنة من ماء فجعلها في لحيته ثم قال هكذا امرني ربى. والذي صح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - 00:32:37

وارضاه انه كان يعرق ارkan يأخذ الماء يعرك لحيته عرka ثم ماذا يفعل ثم يشبك اصابعه تحتها يأتي بالماء يعرك عرka هكذا ثم ماذا يفعل يشبك اصابعها اصابعها تحتها. طيب - 00:32:57

هل تخليل اللحية يكون مع غسل الوجه ام بعد انقضاء الوضوء؟ الامر واسع الامر واسع. فان فعل مع غسل الوجه فالامر فيه سعة وان فعل بعد انقضاء الوضوء فالامر فيه سعة. واضح - 00:33:21

طيب هذا فيما يتعلق بتقليل اللحية بهذا ننهى بياننا لقوله صلى الله عليه وسلم ثم غسل وجهه ثلاثة ثم قال صلى الله ثم قال عثمان رضي الله عنه يصف فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:33:44

ويديه اي ماذا وغسل يديه الى المرافقين ثلاثة هنا علماؤنا متفقون مجمعون ان غسل اليدين بعد غسل الوجه من فروض الوضوء. وهذا ثابت بالكتاب والسنن ان والاجماع. اثمننا وعلماؤنا اجمعوا. قال الله تعالى فاغسلوا وجوهكم - 00:34:10

والديكم الى المرافق والاحاديث في السنة سيأتي معنا شيء منها. واما الاجماع فقد نص علماؤنا وامتنا على الاجماع في ان غسل اليدين الى مرافقين ماذا؟ فرض من فروض الوضوء. ركن من اركان الوضوء. فمن لم يأت بهما على الوجه الصحيح فوضوءه -

00:34:47

باطل ثم اختلف العلماء في مسألة. ما هي المسألة؟ هات. هات دخول احسنت. وهي المسألة هل المرفقان يدخلان مع اليدين في الفسال، ام لا ها، يدخلان: ام لا؟ علماؤنا اختلفوا في، هذه المسألة - 00:35:10

الغسل ام لا هل يدخلان ام لا؟ علماؤنا اختلفوا في هذه المسألة - 10:35:00

وهي هل يدخل المرفقان مع اليدين في الغسل الى قولين
يغسلهما لم يتم وضوءه. وقال زفار من زفر - 00:35:47

يغسلهما لم يتم وضوئه. وقال زفار من زفر - 00:35:47

من زفر صاحبه ابو محمد. زفريش ابليش. زفر ابن الهذيل. وهو صاحب الامام ابي في حنيفة الثالث وله مخالفات للمذهب معروفة ومشهورة واعتنى بها الحنفية واعتنى بها كثيرا ابو الليث السمرقندى في كتابه مختلف الرواية. وهو امام لكنه كان يتسع في القياس كما يقول شيخ الاسلام - 00:36:09

كما يقول شيخ الاسلام - 00:36:09

قال ولذا كان الحنفية يقولون الحنفية انفسهم يقولون اخذروا اقيسة زفر. رحمة الله. زفر امام زفر وابو بكر بن داود قالوا لا يجب ادخال المرفقين في غسل اليدين وهذا القول - 00:36:39

ادخال المرفقين في غسل اليدين وهذا القول - 00:36:39

ما هو المرفق - 00:37:03

00:37:03 - ما هو المرفق

يقول علماؤنا قالوا المرفق هو مجتمع رأس العضو الذي يلي الذراع وطرف الذراع كما قال الاصمعي قال هو مجتمع رأس العضو الذي يلي الذراع وهذا مجتمع رأس العضو الذي يلي الذراع هذا الذي يلي الذراع - 00:37:21

يللي الذراع هذا مجتمع راس العضو. الذي يلي الذراع هذا الذي يلي الذراع - 00:37:21

قال وطرف الذراع كما قال الاصمعي وقال الازهري الهروي الشافعي في كتابه الظاهر في بيان الفاظ الشافعي يقول المرفق ما جاوز ابرة الذراع التي من عندها يزرع الذراع - 00:37:46

٥٥,٣٧,٤٠ جاور ابڑہ الدراع اسی من عندها یزرع الدراع -

في المسألة لما اختلفوا؟ ما هو سبب الخلاف؟ متفقون ان الذراع يجب غسله - 00:38:06

في المسألة لما اختلفوا؟ ما هو سبب الخلاف؟ متفقون ان الذراع يجب غسله - 00:38:06

ومتفقون ان العضد لا يجب غسله مختلفون فيما في دخول المرفق مع الذراع والكف. هل يغسل ام لا يغسل ذكر سبب الخلاف الامام ابن رشد رحمة الله تعالى في بداية المجتهد ونهاية المقتضى. يقول رحمة الله تعالى بعد ان ذكر المذاهب يقول - 00:38:33

ابن رشد رحمة الله تعالى في بداية المجتهد ونهاية المقتضى. يقول رحمة الله تعالى بعد أن ذكر المذاهب يقول - 00:38:33

السبب في اختلافهم في ذلك وكتاب بداية المجتهد ونهاية المقتضى لابن رشد من اميز ما فيه انه اعتبرني في ذكر اسباب الخلاف بين العلماء في المسائل الجزئية. ليس اسباب الخلاف جملة. كل مسألة اوردتها في الكتاب - [00:38:56](#)

العلماء في المسائل الجزئية. ليس اسباب الخلاف جملة. كل مسألة اوردها في الكتاب - 00:38:56

يقول وسبب اختلافهم في ذلك - 00:39:15

يقول وسبب والسبب في اختلافهم في ذلك - 00:39:15

الاشتراك الذي في حرف الله الى من حروف ماذا؟ من حروف الجر. تعرفون علماؤنا يقولون الحروف اما حروف مبان او حروف معان.
ايش حروف مبانى هي التي تتتألف منها بنية الكلمة - 00:39:32

ايش حروف مبني هي التي تتالف منها بنية الكلمة - 00:39:32

واضح؟ وهي ليست لها معانٍ. باء تاء ثاء خاء حاء جيم حاء دال ذال. هذه ما لها معنى. أما الحروف بل وهي ذوات المعانٍ وهي الحروف التي لا يتم سياق الجمل إلا بها. وهي لها معانٍ مفردة - 00:39:53

معنى قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. فهنا على على ماذا يدل؟ يدل على العلو والارتفاع. من اين عرفنا - 00:40:13

سی کی ۱۱۔ لے سائی گرینس کی ۱۱۔ سی کی ۱۱۔ یہاں کی سی کی ۱۱۔ سی کی ۱۱۔

ولكن قد يكون للحرف الواحد أكثر من معنى فيشتراك في الدلالة على أكثر من معنى والذي يدل على أحد هذه - 00:40:36

الاشتراك الذي في حفلاً مفاجئاً - 00:40:58

واما ان يدل على ماذا بمعنى مع ورد في ذلك نصوص انه بمعنى مع قال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي مش معناها؟ مع شياطينهم قال الله تعالى من انصاري الى الله - [00:41:42](#)

يعني ماذا؟ يعني مع الله قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الله. لا تأكلوها فتضييقوا اموالكم مع اموالكم وهي تدل على هذين المعنين بالسواء. ما في معنى يتدرج ما الذي يرجح السياق؟ ايضا سبب الخلاف الثاني في المسألة - [00:42:15](#)

اختلاف العرب او الاشتراك في المحل الذي ينطبق عليه مسمى اليد. فالايد تطلق على معان ثلاث فتطلق على الكف ولا لا؟ بدليل فاقطعوا ايديهما والقطع لا يكون الا من وين؟ من الرسغ. ده الكف - [00:42:42](#)

وقد يطلق على الكف والذراع ودليله اياتنا وقد يطلق على الكف والذراع والعضد ولذلك عمار ابن ياسر لما تيمم مسح الى ماذا مسح الى ابطه لانه فهم ان اليد يراد بها ماذا؟ كامل اليد. حتى قال ابن القصار في عيون الادلة - [00:43:08](#)

قال رحمه الله تعالى وعمار حجة في اللغة. رحمه الله رضي الله عنه. واضح؟ فقال قال الله تعالى في الاية فاغسلوا بوجوهكم وايديكم الى عمر ابن ياسر. عمر ابن ياسر رضي الله عنه. وايديكم الى المرافق - [00:43:34](#)

فقال عندي مصطلح اليد مسمى اليد وقع خلاف على ماذا يقع وعندى حرف الى اما ادلة الجمهور القائلون ادلة الجمهور القائلين بان المرفق يجب غسله مع اليد وان الى معنى مع - [00:43:55](#)

فهذا الذي يتدرج لم؟ للادلة التالية ننهي الادلة حتى ننهي المسألة. اما الدليل الاول ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال يقول نعيم بن عبد الله المجرم - [00:44:21](#)

يقول رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يديه اليمنى يده اليمنى اسمع الحديث اسمع الاثر يقول ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد حتى اشرع يعني دخل ايش - [00:44:42](#)

دخل على العضود لم حتى يشمل بغسله ماذا؟ المرفقين قال ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اجرى في الساق ثم قال ابو هريرة هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. ثم ذكر الحديث المشهور - [00:45:06](#)

والذى يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اسباغ الوضوء. فمن استطاع منكم فليطه غرته وتحججه قال الامام النووي على قوله حتى اشرع في العضد قال ادخل الغسل فيهما - [00:45:31](#)

الدليل الثاني حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وفي هذا الحديث يقول الذي يرويه الامام الدارقطني رحمه الله عن جابر ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:51](#)

اذا توضأ ماذا صنع ادار الماء على مرفقيه اذا توضأ ادار الماء على مرفقيه. هذا الحديث قال الامام الدارقطني يعقبه قال فيه ابن عقيل ليس بالقوى فالدارقطني يميل الى ماذا - [00:46:07](#)

الى عدم ثبوت الحديث الشيخ الالباني الله يرحمه رحمه الله في سلسلة الاحاديث الصحيحة في المجلد الخامس في صفحة تسعه وتسعين وصفحة مئة جاء بهذا الحديث ثم طبعا ما دام الشيخ اورده في السلسلة الصحيحة فالحديث يميل شيخ يميل الى ماذا؟ الى ثبوته - [00:46:30](#)

لكن الشيخ لا يصححه لوحده انما يصحح الحديث بشواهده والا الشيخ ذكر في الصحيحه ان الحديث لا يثبت واعله بما اعله به الدارقطني ولكنه ماذا قال بعد ذلك وهذى فائدة حتى تتعاملوا مع السلسلة الصحيحة. لا يلزم - [00:46:53](#)

من كل حديث اوردها او ردها الشيخ الالباني في الصحيحه ان يكون صحيحا بماذا؟ بذاته باسناده لا منها هذا الحديث فالشيخ بعد ان اورده ذكر كلام الدارقطني ابن عقيل ليس بقوى - [00:47:17](#)

قلت تكلم الشيخ ثم قال ثم وفي الباب ايش يعني في الباب؟ يعني غسل المرفقين؟ قال وفي الباب عن ثعلبة ابن عباد عن ابيه مرفوعا في حديث فضل الوضوء قال ثم غسل - [00:47:34](#)

ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه هذا الحديث ايضا حديث ابن عباد هذا ايضا فيه كلام. والشيخ الالباني ضعفه. ان شاء الله نتم

شرح الحديث المجلس القادر باذن الله وبلغنا ذكرى ادلة الجمهور على انه يجب غسل - [00:47:49](#)